

محمود الشاذلي يكتب اغتيال وطن



الجمعة 6 سبتمبر 2013 12:09 م

الإدانة واجبة لكل عمل إجرامى يرتكب على أرض مصرنا الحبيبة أو غيرها حتى ولو كان على سبيل المنظرة والاستعراض لخلق حالة من التعاطف مع الأجهزة الامنية واطهارها على أنها مجنى عليها أو استغلالها للنيل من الخصوم السياسيين والمكيدة البغيضة لهم وشيطة الاخوان لذا سأظل أنحاز وبلا حدود للرافضين لمثل هذه الأعمال الاجرامية والأخلاقية لأنها تتنافى مع مبادئ ديننا الاسلامى الحنيف كما تهدد كيان الدولة المصريه بل أعتبر ما أعلن عن حدوثه اليوم بموكب وزير الداخلية ماهو الا محاولة وبوضوح شديد لاغتيال وطن .

أعترف بفشلى فى اقناع نفسى ببيان وزارة الداخلية حول الواقعة والذي جاء فى 47 كلمه وكذلك بالصور التى بثتها الوزارة لموقع الانفجار عبر احدى وكالات الانباء والذي أشار الى الحاق الأذى بإحرام بكام سياره وأن الوزير وكل من معه بخير وسلام كمان وقبلها فشلت أيضا فى اقناع نفسى بما أشاعوه حول تعرض ولى عهد الامارات لمحاولة اغتيال وهو فى طريقه للمطار أثناء مغادرته للقاهره منذ ايام . يقينا ان ماحدث محاولة يائسة وبائسة لاقتناع المجتمع الدولى والعربى والداخلى بارهاية الاخوان المسلمين بل و اقناعهم بقيام قادتهم بالتخطيط لهذه الأعمال بل وارتكابها أيضا وهم بالسجون وذلك بعد التحفظ على طواقى الاخفاء التى بحوزتهم وأقسم بالله أنهم سيجدون من البلهاء فى أوساط المثقفين والسياسيين من يصدقهم بل ويشهد معهم تغطية على فشلهم الذريع فى استفزاز الاخوان وكوادرهم لارتكاب أعمال انتقاميه بعد حرقهم لبعض كوادرهم أحياء بل وقتل البعض الآخر على رؤوس الاشهاد بلا خوف من رب العالمين الأمر الذى جعل التعاطف يتزايد مع الاخوان وكذلك الشكر لهم على صمودهم وتحملهم لهذه المذابح الوحشية وعدم الدفع بالوطن للخراب كما قالت الناشطة اليمنية توكل كرمان الحائزه على جائزة نوبل للسلام .

إن تجميل وجه النظام والوزير بهذا الشكل وبذلك الطريقة وخلق حالة من التعاطف مع ومع النظام بعد الممارسات القمعية لجهاز الشرطه بالتعاون مع البلطجية واهدار الكرامه الانسانيه وكذلك تصريحاته الأخيرة التى أحدثت صدمه عنيفه لدى الشعب المصرى وأحسسته بالعوده للعبوديه كان يمكن أن يحقق نتائج ايجابية فى الماضى أما الان فلا جدوى من ذلك حتى مع الصامتين منهم على أفعالهم الاجرامية والا إنسانية والمؤيدين لهم إنخداعا بهم فى فترة من الفترات .

ياكل هؤلاء إتقوا الله فى هذا الوطن أنتم الان لستم فى حاجه لمبرر لمد حالة الطوارئ وسحق الاخوان المسلمين فأنتم تفعلون بهم وبالوطن مايحلو لكم أن تفعلوه فلما التفكير فى الانفجارات أو حتى الاغتيالات لمن ضدكم أو بعض رموز مناصركم والتوسع فى اعتقال الأبرياء والدعس ببياداتكم ودباباتكم على رؤوس الصبيه والشيوخ والنساء والغلمان .

الكاتب الصحفي
محمود الشاذلي